بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامه المحقق بقيه المجتهدين وارث علوم سيد المرسلين المحدث عبد الرحمن السيوطي رحمه الله عليه ورضوانه امين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد كثر السوال عن الحديث المشهور على السنه الناس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يمكث في قبره الشريف وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم حاني رجل في شهر ربيع في هذه السنه سنه ثمان وتسعين وثمان مائه سنه ومعه ورقه بخطه ذكر انها نقلها من فتيا افتى بها بعض الاكابر العلماء من ادركهم فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه يقع بالمائه العاشره خروج المهدي والدجال ونزول عيسى على نبينا وعليه افضل الصلوه والسلام وسائر الاشراط وينفخ في الصور النفخه الاولى وتمضي الاربعون سنه التي بين النفختين وينفخ نفخه البعث قبل تمام الالف فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا العالم المشار اليه وكرهت ان اصرح برده تاديا معه وقلت هذا شي لا اعرفه فحاولني السائل تحرير المقال في ذلك فلم ابلغه مقصوده وقلت جولوا في الناس جوله فان ثم من سبح اشد اقه ويدعي مناظرتي وينكر دعواي الاجتهاد والتفرد بالعلم على راس هذه المائه ويزعم انه يعارضني ويستحسن على من لو اجتمع هو وهم في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخه واحده صاروا هباء منثورا فافاد السائل المذكور على الناس واتاكل ذاكرو ناس وقصد اهل

النجده والباس فلم يجد من يزيل عنه الباس بل يزيده وفلك الباس ومضى على ذلك بقيه العام والسوال بكرة لم ينفض احد ختامها ولا احس حابس لثامها وكل من اراد ان يدنو منها استصعبت عليه وامتنعت وكل من حدثته نفسه ان يدانيها يده قطعت بل كل من طرق سمعه هذا السوال لم يجد له مانعا بطرقه غير ما بي وسلم الناس انه لا كاشف سوا واحد كتابي فقصدني القاصدون في كشفه وسالني الواردون ان اصرح فيه مولغا يزدان بوصفه فاجبتهم الى ما سالوا وشرعت لهم منهلا فان شاوا اعلوا وان شاوا انهلوا وسميته الكشف عن مجاوزة هذه الامه الالف فاقول اولا الذي دلت عليه الاثار ان هذه الامه تزيد على الالف وتبلغ الى ماده خمس مائه لانه ورد من طرق ان هذه الدنيا سبعه الاف سنه وان النبي صلى الله عليه واله وسلم تحدث في اخر الالف السادسه وورد ان الدجال يخرج على راس مائه سنه وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنه والناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائه وعشرين سنه وان بين المحتين اربعين سنه فهذه مائتا سنه لابد منها فالباقي الان من الالف مائه سنه وسنتان والى الان لم تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي خرجه قبل طلوع الشمس وبعده سنين ولا ظهر المهدي ولا بقي على خروج الدجال عن قرب وانما يخرج عند راس مائه

وقبله مقدمات فى سنين كثيرة فاقل ما يكون خروجه عند
راس الالف ان لم يتاخر الى ما بعدها فكيف سوهم احد
ان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شئ غير ممكن بل انا نثق
خروج الدجال على راس الالف وهو الذى ابده بعض اهل
احقا لا مكث بعده اكثر من مائتى سنه المائتين المشار
اليهما والباقى ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
ولا ندرى كم وان تاخر الدجال عن راس الالف الى ما يجرى
كانت المده اكثر ولا يمكن ان يكون المده الفا وخمس مائة صلا
وهانا اذكر ما ورد فى ان هذه الدنيا سبعة الاف
سنه وان النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث فى آخر المائة السادسه
قال الترمذى الحكيم فى نوادر الاصول حدثنا صالح بن محمد
حدثنا على بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابى هريره رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
الشفاعه لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها وهم فى النار
الا ولى من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا
يخلدون بالاغلال ولا تقرنون مع الشياطين ولا يضربون
بالمقامع ولا يطردون فى الادراك منهم من مكث فيها سبعة
ثم يخرج ومنهم من مكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من
مكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من مكث فيها سنه ثم يخرج
واطولهم فيها مكثا مثل الدنيا منذ خلقت الى يوم افنيت
وذلك سبعة الاف سنه وذكر بقيه الحديث ثم قال
ابن عساكر اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادى انا ابو
سهل محمد بن احمد بن عبد الصبور قال انا ابو عمر عبد الله بن احمد عند الوهاب

انا ابو جعفر

انا ابو جعفر بن شداد بن سعد ونه انا ابو على الحسين بن داود
البلخى حدثنا شقيق بن ابراهيم الن اهدا انا ابو هاشم الاملى
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من قضى حاجه لمسلم فى الله كتب له عمر الدنيا
سبعه الاف سنه صيام نهارها وقيام ليلها قال انا ابى على
كذا احدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الله السنطى حدثنا احمد
ابن محمد حدثنا حفص بن داود حدثنا عمر بن يحيى حدثنا العلى
ابن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر الدنيا سبعه ايام من ايام الاخره
قال تعالى وان يوما عند ربك كالف سنه مما تعدون وقال
الطبرانى الكبير حدثنا احمد البصرى العسكرى وحفص بن محمد
الفريابى قالا حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحرانى
حدثنا سليمان بن عطاء الغنوشى عن سلمه بن عبد الله الجهنى
عن عمر بن حمحماه بن ربعا الجهنى حدثه ان الضحاك بن قيس
الجهنى قال رايت رؤيا قصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وذكر الحديث وفيه فاذا ابك يا رسول الله
على منبر فيه سبع درجات فانت فى اعلى درجه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اما المنبر الذى رايت فيه سبع
درجات وانا فى اعلى درجه فاذا سبعه الاف وانا فى
اخرها الفا اخرجه البيهقى فى الدلائل واورده السهيلى
فى الروض الانف وقال الابشيهى فى هذا الحديث وان كان ضعيف الاسناد
فقد روى موقوفا على ابن عباس رضى الله عنهما من طرق صحاح
انه قال الدنيا سبعه ايام كل يوم الف سنه وبعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم في اخرها وصحح ابن جعفر الطبري هذا
الاصل وعضده باثار وقوله في الحديث وانا في اخرها
انما اي معظم المائة الالف السابعة لقطا فوما ياجوج انه
يحث في اخر الالف السادسة ولو كان يحث في اول الالف
السابعة كانت الاشراط الكبرى كالدجال ونزول عيسى
وطلوع من يحوبها وجدت قبل اليوم باكثر من مائة سنة
وتقوم الساعة عند تمام الالف لم يوجد شيء من ذلك فدل
على ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلاث مائة سنة
وقال ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة الاف سنة فقد مضى ستة
الاف سنة قال ابن ابي الدنيا في كتاب دم الامل حدثنا علي
ابن سعيد حدثنا عمرو بن هاشم قال قال سعيد بن جبير انما
الدنيا جمعة من جمع الاخرة قال عبد الرحمن بن حميد في تفسيره
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عمرو عن محمد
ابن سيرين عن رجل منا هل الكتاب اسلم قال ان الله خلق
السموات والارض في ستة ايام وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وجعل الساعة في اليوم السابع وقال ابن اسحق حدثنا
محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان يهود كانوا يقولون مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما
نعذب لكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما
هي سبعة ايام معدودات ثم سيطلع فانزل الله عز وجل في ذلك
وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة الى قوله خالدون
اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وقال عبد بن حميد

انا شيبة عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله وقال
الدبوري في المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال انا ابي قال
سمعت سالم الخواص يقول سمعت عثمان بن زايدة يقول كان
مجاهد ابي العباده فقيل له الا تريح نفسك ساعة فقال كم
سمعتم وكم بلغكم عن الدنيا قالوا لو اسبعة الاف سنة فقال
فكم مقدار يوم القيمة قال خمسين الف سنة قال افيجيء احدكم
انه يحمد سبع يوم حتى يامن ذلك المال ذكر
ما ورد ان الدجال ينزل على راس مائة سنة وينزل
عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة قال ابن
ابي حاتم في تفسيره حدثنا يحيى بن عتيك القزويني حدثنا
خلف بن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن زيد
عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن العباس بن الهيثم عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ما كان منذ كانت الدنيا
راس مائة الا كان عند راس المائة امر قال فاذا كان راس
مائة سنة خرج الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتله وخرج
الطبراني عن عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد
الدجال اربعين سنة ثم الاسواق وتخرس النخل واخرج
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين
عاما واخرج احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى
ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين اما ما عدلا
وحكما عدلا واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه بلغ عيسى بن مريم

في الارض اربعين سنة لو يقول للبطحا تسيل عسلا لسالت
واخرج الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما من اذن الدجال اربعون
دراعا فذكر الحديث الى ان قال فينزل عيسى بن مريم فيقتله
فتمكث اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احد سول الرجل
لحمه ولدوابه اذهبوا فارعوا وعيسى الماشية بين الزرع
فلا تاكل من سنبله والحيات والعقارب لا تؤذي احدًا والسبع
على ابواب الدور لا تؤذي احدًا وياخذ الرجل المدين الصاع
فيبذره فلا حرث فيجيء منه سبع مائة مد فيمكثون في ذلك حتى
يكسر سد ياجوج وماجوج فيموجون ويفسدون فيدعث
الله دابة في الارض فدخل في اذانهم فيصبحون موتا اجمعين
وتنتن الارض منهم فيودون الناس بنتنهم فيستغيثون
فيبعث الله عز وجل عليهم بعد ثلاث وقلد فتجيئهم في
البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها ه
واخرج ابو الشيخ في كتاب الفتن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل عيسى بن مريم
فيقتل الدجال ويمكث في الارض سبعة اعوام ثم يكتب بالله وتبقى
وتموت فيستخلفون رجلا من بني تميم يقال له المقعد
ثم يأتي على الناس ثلث سنين حتى يرفع القرآن من صدور الرجال
ومصاحفهم واخرج مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيلبث في امتي اربعين ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه
ثم يمكث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا

ما ورده تجيء من قبل الشام فلا تدع احدًا في قلبه مثقال ذره
من الايمان الا قبضته ولو حر حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه ثم يمكث شرار الناس فيهم الشيطان فيأمرهم
بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج ابو يعلى والبزار وابن ابي شيبة في
مسنده بما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرك والضياء في المختارة
عن مرثده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يرسل بعثها على راس مائة سنة فيقبض روح كل مومن ه
ذكر مدة مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن
ابي قيس عن الهيثم بن الاسود قال حرجت وافدًا الى ابن معوية
فاذا عنده ابن عمرو فقال لي عبد الله من انت فعلمت من اهل
العراق قال اهل يعرف ارضنا فلم كثير السباخ يقال لها
كوثى قلت نعم قال لينهايخرج الدجال ثم قال ان الاشراط
بعد الاخيار عشر ومائة سنة لا يدري احد من الناس
متى يدخل اولها وقال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن ابي حشة عن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشر سنين ومائة
سنة ه ذكر ما بين النفختين اخرج البخاري ومسلم
رحمهما الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما بين النفختين اربعون واخرج ابو داود
في البعث وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال ما بين النفختين ربعون عاما واخرج ابن
المبارك في الزهد عن الحسن قال بين النفختين اربعين سنة

الاولى عوت بها كل حي والاخرا حيى الله بها كل ميت ٥ ٥ ٥

ثم بعد اتمامها التاليف هذا رايت في كتاب العلل
للامام احمد بن حنبل رضي الله عنه قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
ابن معمل بن منبه حدثنا عبد الصمد انه سمع وهبا يقول قد خلا
من الدنيا خمسة الاف سنة وستمائة سنة اني لاعرف كل زمن
منها الا ما كان فيه من الانبيا والملوك وهذا يدل على ان مدة
هذه الامة لم يزد على الالف بنحو الاربع مائة سنة تقريبا

فصل وما يدل على تاخر المدة ايضا ما اخرجه الحاكم في تاريخه
قال حدثنا ابو سعيد بن حاتم حدثنا عبد الله بن اسحق حدثنا
ابن عماد بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الارض مائة
قيل وما يدل على ذلك ما اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
قال سمعت والدي يقول سمعت سلمة بن الحافظ يقول
سمعت ابا عصمة نوح بن نصر الغرعاني سمعت محمد بن احمد بن الغرعاني
يقول سمعت محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف
ابن محمد سمعت موسى بن اسلم سمعت احمد الجنيدي سمعت عيسى
ابن موسى سمعت ابا ضمرة سمعت الاعمش سمعت مجاهد سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشرف بعد الاخيار خمسين ومائة سنة يملكون اهل
الدنيا وهم التوك قال الديلمي واخبرناه عاليا فاخبرني علي
المندي اخبرنا ابو سعيد بن ابي عبد الله حدثنا ابو عمر بن محمد
حدثنا ابو مجلز حدثنا احمد بن الحجاج حدثنا الدمشقي حدثنا

مقرن

معمر حدثنا محمد بن زياده عن الاعمش به واخرج الرويا
ابن عساكر عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله وسلم عليه وعلى الدسكون رجل من بني اميه اخنس
يلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فيأتي
هم الاسكندريه فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول
الملاحم ٥ والله اعلم انتهى الكتاب المسمى بالكشف
عما ورد في هذه الامة الالف عفر الله لمؤلفه ولنا
ولكافة المسلمين والمسلمات انه غفور رحيم امين امين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى الدوسلم تسليما كثيرا
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

تمت

٥

نهاية المخطوطة